المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 13-02-2007 العـــدد : 4873
الصفحـات : 2 المسلسل : 9

أكد أن الطالب سيتجاوز مرحلة التلقين ليكون محور العملية التعليمية.. وزير التربية:

مشروع «الملك لتطوير التعليم» يستجيب لمطالب المواطنين في الحوار الوطني

الرياض- واس: رفع الدكتور عبد الله بن صالح العبيد وزير التربية والتعليم جزيل الشكر لخادم الحرمين الشريفين على تبني ودعم مشروع "الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، الذي أقره مجلس الوزراء أمس، معربا عن شكره لولي العهد على سعيه لإنجاز المشروع، من خلال ترؤسه اللجنة الوزارية التي شكلها مجلس الوزراء لدراسة المشروع.

وقال العبيد: "إن مشروع الملك عبد الله يأتي استجابة لتطلعات حكومة خادم الحرمين الشريفين، وتنفيذا لسياسة التعليم في المملكة التي تقضي بأهمية وضرورة مواكبة التطور العلمي والتقني، كما يأتي استجابة لمتطلبات وثيقة التعليم التي قدمها خادم الحرمين الشريفين لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واستجابة لخطة التنمية الثامنة، وكذلك تطلعات المواطنين التي عبروا عنها، وتمحورت خلال اللقاء السادس للحوار الوطني، الذي عقد عن (التعليم .. الواقع وسبل التطوير)، وبالتالي يأتي المشروع تتويجا لجهود الوزارة المتواصلة للعملية التعليمية، التي لم تقف ولن تقف عن مواصلة مواكبة التقدم وتطوير الذات، مستفيدة من التجارب الناجحة في بلدان متقدمة مثل: سنغافورة، ماليزيا، كوريا، اليابان، الصين، نيوزلندا، النمسا، فنلندا، فرنسا، إيرلندا، بريطانيا، كندا، والولايات المتحدة".

وذكر الوزير أن السنوات الست التي وهي مدة المشروع الذي يكلف تسعة مليارات سوف تكون بمثابة البيئة الأساسية لمعالجة الوضع القائم والتهيئة لاستمرارية معطياته ومكوناته خلال الميزانية السنوية للوزارة في السنوات المقبلة، مشيرا إلى أن المشروع يضم أربعة برامج يهدف الأول منها إلى تنمية شخصيات الطلاب العلمية والعملية ومهارات التفكير والتعليم الذاتي، وتعزيز القيم الإسلامية والأخلاق والولاء للأسرة والمجتمع والوطن وتقدير المكتسبات الوطنية والمحافظة عليها، والتوازن بين السنوات والمراحل الدراسية وما يقدم فيها من كم معرفي، والمواءمة بين المحتوى وربطه بالتقدم العلمي والتطور المعرفي المستمرين. وقال: "سيتحقق ذلك من خلال ما يزيد على 15 آلية للتنفيذ، تشمل الرؤى والخطط وتحديد المهارات وربط المحتوى والتفاعل والتقييم، واعتماد المنهج الرقمي من خلال بوابة تعليمية إلكترونية".

وأضاف وزير التربية أن البرنامج الثاني يهدف إلى الاستمرارية في تطوير كفاية المعلم والمعلمة، وتأهيل القيادات التربوية في الإدارة والإشراف ومختلف حقول العملية التربوية والتعليمية من خلال تزويد المعلمين بالخبرات والمهارات في مجال تقنية المعلومات والاتصالات لتوظيفها في مجال عملهم، وتنمية قدراتهم التدريسية والقيادية في ضوء مفهوم الكفايات والمهارات والتعامل مع المتغيرات، وتنمية السمات الإيجابية وتعزيز الانتماء للوطن ومهنة التدريس ومهمة التربية، لافتا إلى أن ذلك سيتم من خلال سبعة برامج تدريبية، تتناول برامج تخصصية في المواد الدراسية والإدارة المدرسية والإشراف التربوي والحاسب الآلي ومهارات البناء الذاتي وصقل المواهب والمهارات وتعزيز الولاء المهني والوطني والقياس والتقويم، وقال إن البرنامج سيطبق على ما يزيد على 400 ألف معلم ومعلمة، وسيكون عونا لكل معلم ومعلمة لتحقيق أهداف قياداتهم ووطنهم ومواطنيهم وأولياء أمور طلابهم، كما سيعزز من تعلقهم بمهنتهم والتمثل بأخلاقيات التعليم إعداداً واستعداداً وأداء.

وعن برنامج تحسين البيئة التعليمية قال الوزير إنه يهدف إلى زيادة فاعلية البيئة التعليمية داخل الفصل من خلال توفير المتطلبات التقنية من أجهزة حاسب وسبورات تفاعلية وأجهزة عرض وشبكات اتصال محلية داخل المدرسة وخارجية بخدمات الإنترنت، وتوظيف هذه التجهيزات لخدمة المعلم والطالب على السواء بحيث تساعد المعلم على أداء عمله على أفضل وجه، وبأفضل طريقة، كما تمكن الطالب من أن يكون محور العملية التعليمية، ومشاركاً متفاعلا مع أسلوب التعلم الذاتي، وليس عنصراً متلقياً ما يساعد على تجاوز مرحلة التلقين، مضيفا أن البرنامج سيسهم بشكل

نشاطات خارج الفصول لبناء شخصية التلميذ وتنمية ملكاته الذاتية والذهنية والفكرية واللغوية

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 13-02-2007 العـــدد : 4873
الصفحـات : 2 المسلسل : 9

ملحوظ في نشر ثقافة استخدام التقنية بين أفراد المجتمع وتنمية الذات لدى الفرد.

وعن البرنامج الرابع قال العبيد إنه يتمثل في النشاط غير الصفي، وذلك بالاستفادة من أوقات الطلبة خارج الفترة الدراسية المتعارف عليها حاليا؛ حيث سيتم التركيز على البناء المتكامل لشخصية الطالب، ورفع المستوى الصحي والثقافي، وتنمية الملكات الذاتية والرؤى الجمالية، والمواهب البدنية والذهنية والفكرية واللغوية والمهارية، وغيرها وإذكاء روح التنافس الإيجابي في مجالات الإبداع والابتكار، وتقوية وتحفيز المشاركة في الأعمال والأنشطة الجماعية، وتعزيز صلة الطالب بالمجتمع والعناية بالتربية الأخلاقية من خلال الممارسات العملية في الحياة، مبينا أن ذلك سيتم من خلال ما يزيد على عشرة برامج، منها حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية، والنشاطات العملية، الثقافية، الاجتماعية، الرياضية، الفنية، التقنية، الكشفية، والتقوية للمقررات المدرسية.

وبين وزير التربية والتعليم أنه سوف يتم إدارة المشروع من خلال لجنة عليا برئاسة ولي العهد، وعضوية وزراء المالية، الاقتصاد والتخطيط، العمل، التربية والتعليم، والدكتور مطلب النفيسة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، ومضى يقول إنه تم تكوين لجنة تنفيذية للمشروع برئاسة الأمير خالد بن عبد الله المقرن نائب وزير التربية والتعليم، وعضوية ممثلين لتلك الوزارات، إضافة إلى عدد من أعضاء لجنة التربية، التي يرأسها الأمير سلطان بن عبد العزيز.